

انتصاب معيشتها اما حذف الجار واتصال المفعول  
كاذب قوله تعالى واختار موسى قومه او بتقدير  
حذف حرف الزمان اصله بطرت ايام معيشتها  
واما بتضمين بطرت معنى كبرت او خسرت  
او على التمييز وعلى التشبيه بالمفعول به وهو  
قريب من سفة نفسه **فتملك مساكنهم** خاوية  
**لم تسكن من بعدهم** بعد ان طال ما تقالوا فيها  
ونقوها وزخرفوها وزفروا فيها الاكبر وفرحوا  
بالاحمال الكبار **الا سكونا قليلا** قال ابن عباس  
لم يسكنها الا للسيافرة وما راو الطريق او سلة  
من ليل او نهار ثم تصير نيا با موحشة  
كالقفار بعد ان كانت مستنعة الفنا بيض  
الصفاح وسم القنا قال الزمخشري ويحمل ان  
سؤوم معاصي المهلكين بقي اثم في ديارهم  
فكل من سكنها من عقابهم لم يبق فيها الا  
قليلا **وكنا ايا زلا وابدان نحن لا غيرنا الوارثين**  
منهم اذ لم يخلعهم احد تصرف تصرفهم في  
ديارهم وسياهم متصرفا ثم قال القائل  
تختلف الابار عن اصحابها جينا فذكرها النفا فتتبع  
وما

وما كان ربك الا المحسن اليك بالاحسان بارسلك  
الي الناس **مهلك القرى** اي هذا الجنس كله يحرم  
وان عطف **حتى يبعث في امها** اي اعظمها واشرفها  
**رسولا** لان غيرها تبع لها ولم يشترط كونه من  
امها فقد كان عيسى عليه السلام من الناصر  
وبعث الي بيت المقدس **تباركوا عليهم** اي اهل القرى  
كلهم **اياتنا** الدالة على ما ينبغي لنا من الحكمة وبما لنا  
من الامور على نفود الحكمة وباهر العظمة الزاما  
للحجة وقطعا للعدرة لئلا يقولوا ربنا لولا  
ارسلت الينا رسولا ولذلك لما اردنا عموم  
الخلق بالرسالة جعلنا الرسول وهو محمد صلى  
الله عليه وسلم خاتم الانبياء من امر القرى كلها  
وهي مكة المذكورة **وما كنا مهلكي القرى**  
اي كلها بعد ارسال الالواحها **ظالمون** اي  
عزيقون في الظلم العصيان تبرك مرات الايمان  
وتكذيب الرسل **وما اوتيتهم من نبي من ايسنا**  
الدينا **نمراع** اي من ممتاع الحياة الدنيا وليس  
يعود نفعه الي غيرها ونصولي ونسأك وان  
طال زمنه الممتعه **وزينتها** اي هو زينتها